

الأمل في أقوال النبي محمد وآل بيته

<"xml encoding="UTF-8?">



الأمل رحمة

1- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

الأمل رحمة لامتي ، ولولا الأمل ما رضعت والدة ولدها ولا غرس غارس شجرا .

البحار : 77 / 173 / 8 .

2- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمل رفيق مؤنس .

غرر الحكم : 1042 .

3- عيسى جالس وشيخ يعمل بمسحاة يثير به الأرض فقال عيسى (عليه السلام) :

اللهم أنزع عنه الأمل فوضع الشيخ المسحاة واضطجع ، فلبث ساعة فقال عيسى : اللهم أردد إليه الأمل ، فقام فجعل يعمل .

تنبيه الخواطر : 1 / 272 .

4- قال الإمام زين العابدين (عليه السلام) :

اللهم رب العالمين . . . أسألك . . . من الآمال أوفقها .

البحار : 94 / 155 / 22 .

الآمال لا تنتهي

5- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمل لا غاية له .

غرر الحكم : 1010 .

6- قال الإمام علي (عليه السلام) :

اعلم يقينا أنك لن تبلغ أملك ، ولن تعدو أجلك ، وأنت في سبيل من كان قبلك .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : 93 / 16 .

7- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

من كان يأمل أن يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا .

البحار : 31 / 167 / 73 .

التحذير من الآمال الباطلة

8- قال الإمام علي (عليه السلام) :

اتقوا باطل الأمل ، فرب مستقبل يوم ليس بمستدبره ، ومغبوط في أول ليلة قامت بواكيه في آخره.

غرر الحكم : 2572.

9- قال الإمام علي (عليه السلام) :

اتقوا خداع الآمال ، فكم من مؤمل يوم لم يدركه ، وباني بناء لم يسكنه ، وجامع مال

لم يأكله .

غرر الحكم : 2563.

10- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمل كالسراب ، يغر من رآه ، ويخلف من رجاه .

غرر الحكم : 1896.

11- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمانى تعمي عيون البصائر .

غرر الحكم : 1375.

12- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمل سلطان الشياطين على قلوب الغافلين .

غرر الحكم : 1828.

13- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ثمرة الأمل فساد العمل .

غرر الحكم : 4641 .

14- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إن الأمل يسهي القلب ، ويكذب الوعد ، ويكثر الغفلة ، ويورث الحسرة .

البحار : 78 / 35 / 117.

15- قال الإمام الصادق (عليه السلام) - من دعائه يوم عرفة - :

أعوذ بك من دنيا تمنع خير الآخرة ، ومن حياة تمنع خير الممات ، ومن أمل يمنع خير العمل .

البحار : 98 / 260 .

16- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إن الأمل يذهب العقل ، ويكذب الوعد ، ويحث على الغفلة ، ويورث الحسرة فأكذبوا الأمل ، فإنه غرور ، وإن صاحبه مأزور .

البحار : 77 / 293 / 2 .

17- قال الإمام علي (عليه السلام) :

اعلموا أن الأمل يسهي العقل ، وينسي الذكر فأكذبوا الأمل ، فإنه غرور ، وصاحبه مغرور .

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : 6 / 354 .

18- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

طوبى لمن لم تلهه الأماني الكاذبة .

تحف العقول : 301 .

19- قال الإمام الصادق (عليه السلام) :

كم من نعمة لله على عبده في غير أمله ، وكم من مؤمل أملأ الخيار في غيره .

البحار : 71 / 152 / 55 .

الأمل والأجل

20- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لو رأى العبد أجله وسرعته إليه أبغض الأمل .

البحار : 73 / 95 / 79 .

21- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من جرى في عنان أمله عشر بأجله.

البحار : 73 / 166 / 28 و ح 29 .

22- قال الإمام الكاظم (عليه السلام) :

لو ظهرت الآجال افتضحت الآمال .

أعلام الدين : 305 .

23- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمل ينسي الأجل .

غرر الحكم : 874 .

24- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمل حجاب الأجل.

غرر الحكم : 997 .

25- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأمل يفسد العمل ويفني الأجل.

غرر الحكم : 1358 .

26- قال الإمام علي (عليه السلام) :

أصدق شئ الأجل ، أكذب شئ الأمل .

غرر الحكم : (2845 – 2846).

27- قال الإمام علي (عليه السلام) :

أقرب شئ الأجل ، أبعد شئ الأمل .

غرر الحكم : (2920 – 2921).

28- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأجل حصاد الأمل.

غرر الحكم : 638.

29- قال الإمام علي (عليه السلام) :

الأجل يفضح الأمل.

غرر الحكم : 637

30- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إني محارب أُملي ومنتظر أجلي .

غرر الحكم : 3774 .

31- قال الإمام علي (عليه السلام) :

لا تخلو النفس من الأمل حتى تدخل في الأجل .

غرر الحكم : 10844 .

32- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إن المرء يشرف على أمله فيقطعه حضور أجله .

غرر الحكم : 3565.

33- قال الإمام علي (عليه السلام) :

آفة الأمل الأجل .

غرر الحكم : 3970 .

34- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ألا وإنكم في أيام أمل من ورائه أجل ، فمن عمل في أيام أمله قبل حضور أجله فقد نفعه عمله ولم يضره أجله .

البحار : 77 / 333 / 21 .

35- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من بلغ أقصى أمله فليتوقع أدنى أجله .

تنبيه الخواطر : 1 / 50 .

36- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إنه أخذ ثلاثة أعواد فغرس عودا بين يديه والآخر إلى جنبه ، وأما الثالث فأبعده وقال : هل تدرون ما هذا ؟ قالوا :
الله ورسوله أعلم ، قال : هذا الإنسان ، وهذا الأجل ، وهذا الأمل يتعاطاه ابن آدم ويختلجه الأجل دون الأمل .

تنبيه الخواطر : 1 / 272 .

37- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إذا بلغتم نهاية الآمال فاذكروا بغتات الآجال.

غرر الحكم : 4008 .

38- قال الإمام علي (عليه السلام) :

إذا حضرت الآجال افتضحت الآمال .

غرر الحكم : 4007 .

39- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه ، فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بين عينيه وأجله
خلفه ، فلا يزال يؤمل حتى يموت .

الدر المنثور : 1 / 141 .

ثمرات طول الأمل

40- قال الإمام علي (عليه السلام) :

ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل .

البحار : 73 / 166 / 28 .

41- قال الإمام علي (عليه السلام) :

أكثر الناس أملا أقلهم للموت ذكرا .

غرر الحكم : 3053 .

42- قال الإمام علي (عليه السلام) :

أطول الناس أملا أسوأهم عملا .

غرر الحكم : 3054 .

43- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من اتسع أمله قصر عمله.

البحار : 77 / 421 / 40 .

44- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من يأمل أن يعيش غدا فإنه يأمل أن يعيش أبدا ، ومن يأمل أن يعيش أبدا يقسو قلبه ويرغب في الدنيا .

مستدرك الوسائل : 2 / 106 / 1552 .

قصر الأمل

45- قال الإمام علي (عليه السلام) :

من أيقن أنه يفارق الأحباب ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني عما خلف ويفتقر إلى ما قدم ، كان حريا

بقصر الأمل وطول العمل .

البحار : 73 / 167 / 31 .

46- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

تزود من الدنيا بقصر الأمل .

تحف العقول : 286.

47- قال الإمام الباقر (عليه السلام) :

استجلب حلاوة الزهادة بقصر الأمل .

تحف العقول : 285 .

48- قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) - لابن مسعود - :

قصر أملك ، فإذا أصبحت فقل : إني لا أمسي ، وإذا أمسيت فقل : إني لا أصبح ، واعزم على مفارقة الدنيا ، وأحب لقاء الله .

البحار : 77 / 101 / 1 .

49- قال الإمام علي (عليه السلام) :

خذ بالثقة من العمل ، وإياك والاعتزاز بالأمل ، ولا تدخل عليك اليوم هم غد . . . ولو أخليت قلبك من الأمل لجددت في العمل ، والأمل الممثل في اليوم ، غدا أضرك في وجهين : سوفت به العمل ، وزدت به في الهم والحزن .

البحار : 73 / 112 / 109.

النهي عن أمل غير الله

50- قال الإمام علي (عليه السلام) :

انقطع إلى الله سبحانه ، فإنه يقول : وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل من يؤمل غيري باليأس.

البحار : 94 / 95 / 12 .